

العاملون بالشؤون الإدارية شركاء في اتخاذ القرارات



إدارة الشؤون الإدارية من أولى الإدارات التي أنشئت عند تأسيس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في العام ١٩٩٠م وكانت المهام الإدارية والخدمية قبل تأسيس الجامعة موكلاً إلى مسجل كلية القرآن الكريم والأمين العام لمعهد أم درمان العالي حينها وبضم المعهد وكلية أصبحت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. وللقاء مزيد من الضوء وحتى نقف على نشأة الشؤون الإدارية والخدمات ومفهومها وتطورها كان لنا اللقاء التالي مع مدير إدارة الشؤون الإدارية أ. التاج محمد عثمان إبراهيم فإلي مضابط الحوار:

تسودنا روح التعاون والإخاء ونعمل في غير أوقات العمل الرسمية

قسم إصلاح البيئة والبساتين تم إضافته حديثاً لإدارة

أجريه: سامر عوض السيد مالك - تصوير: محمد جعفر

رئيس العمال فاشيد بدورهما فهما منذ أن تأسست هذه الجامعة ظلاً يعملان في خدمتها وإلى الآن. كما أشيد بهيئة التحرير في نور المثاني ليس لأنها أتاحت لي الحديث عبر صفحاتها بل لأنها حافظت على الانتظام في الصدور وتناولها لأخبار الجامعة وكل أمل أن يتواصل البحث عن الكنز المدفونة في هذه الجامعة من العاملين القدامى أمثال الهادي سعيد عبد الرضى أول عامل لكلية القرآن الكريم. هل من كلمة أخيرة وإلى من تحب أن توجهها؟ إن كان لا بد من كلمة أخرى أحب أن أوجهها إلى الأخوة في إدارة العلاقات العامة والإعلام فيجب أن تولى الإدارة جانب العلاقات الاجتماعية مزيداً من الاهتمام فالآية الكريمة تقول **إِنَّمَا النَّاسُ أَنْخَلَقُواْ** وأنثى وجعلنائكم شعوباً وقاتلوا أنفسكم عند الله **عَلَيْهِ خَيْرٌ** الحجرات ١٣ فلا بد من أن يكون هناك تعارف وتوافق فيجب أن تولى الجوانب الاجتماعية شيئاً من الاهتمام ومعرفة الرجال كنز.

كما أن هناك إشكالية تواجهنا في توزيع صحيفة نور المثاني وهي صعوبة العنوان أو معرفة الموضع فعدم وجود العنوان أو الموقع يسبب لنا مشكلة فنية للفروض الإجراءات والمرض وتبدل المواقع وبعض الحالات يكون العنوان باسمين بصفة الاعتبارية وبصفته الشخصية كضربي مثال بمعتمد أم درمان وأيضاً الإذاعات كإذاعة طيبة التي تغير مواقعها من حين آخر وليس لها موقع ثابت وحتى التوزيع الذي يتم أو التعرف على الموقع يتم بجهودات

من الموظف المسؤول وذلك حتى يتم التوزيع بصورة طيبة لتوصيل رسالة الصحيفة والتي هي رسالة الجامعة على الوجه الأكمل وأهنتي الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين الذي عين مديرًا للجامعة ونسائل الله له الإعانة والتوفيق.

نبذة مختصرة عنه:

الأستاذ التاج من خريجي جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية كلية الشريعة قسم الإدارية متزوج عمل بأم درمان الإسلامية من ١٩٨١-١٩٨٠، ثم انتدب للعمل بكلية القرآن الكريم عام ١٩٨٢م وفي بداية تأسيس كلية القرآن الكريم مع الدكتور يوسف حامد العالم كان مديرًا لقسم شؤون العاملين ثم الدراسات الإضافية بكلية ثم عمل مساعد مسجل ثم انتقل للعمل بالشؤون العلمية إلى أن أصبح مساعدًا لوكيل الشؤون الإدارية منذ العام ٢٠٠١ تعاقب على هذه الإدارة كل من أ. أحمد سعيد سلمان وأ. أحمد محمد عثمان وأ. محمد محبوب ابن عوف وأ. حماد محمد مسعود وأ. محمد عبد الرحيم أحمد وأ. التاج محمد عثمان إبراهيم منذ ٢٠٠٧ وحتى الآن.

لدينا عربة واحدة ولكننا موعودون من قبل الإدارة بعربة أخرى خلال هذا العام وما نقدم من خدمات حسب الإمكانيات المتاحة وحسب ما توفر للجامعة في ظل توجه لترشيد الإنفاق العام ولا بد أن نشتراك في هذا التوجه كأعضاء هيئة تدريس وكعاملين بهذه الجامعة وكتلاب وأحباب أن ازف البشرى في ظل هذا السعي أنتنا قمنا بتوفير خدمة جديدة للاتصالات الهاتف منها توفير خدمة اتصالات تتيح للعاملين الاتصال داخل الجامعة مجاناً إلى الهواتف الثابتة داخل الجامعة وحتى التي خارجها وسيتم تطبيق هذه الخدمة من الشهر الحالي ويحلول الشهر المقبل تكون الخدمة غطت جميع مواقع الجامعة أما في مجال المياه فندعو الناس إلى الترشيد لأنه أصبح هناك عادات دفع مقدم وفي حالة حدوث أية مشاكل يجب التبليغ الفوري حتى لا يحدث تفاصيل المشكلة وللتقليل من الصرف وهناك مشاكل تتعلق بمحولات القوى العاملة والتدریب في مجال الحوسبة وتوفير الكادر الإداري المناط به قيادة العمل في الجامعة فنحن في حاجة إلى زيادة العمال والمكاتب.

الآن يوجد لديكم أي اتجاه للتجميد سواء أكان على مستوى الخدمة أم حتى على الترحيلات أم حتى على المستوى العمومي؟

إذا كان قد صدر الأسطول الحالي من العربات والترحيلات عموماً لم يصدر قرار بذلك فالقرار القاضي بتخصيص العربات كان فيه جانب يتعلق بالترحيلات وذلك بعد ثلاث سنوات لتتحقق الرؤية حوله فالإدارة الآن تديرها بحسب وتعمل على تذليل كافة الصعاب على أداءها.

فيما إذا كان هناك مشاكل أو ردة فعل عن تقديم مسوبي خدمة معين فليكن ولكننا ذكرنا بقولنا إن هذا يرجع في المقام الأول والأخير إلى إمكانيات الجامعة وبالنسبة لتقديم الخدمات كضيافة الاجتماعات على مستوى المجالس العلمية واللجان وفي المناسبات العامة فنحن نقوم بجهد مقدر بفبالإضافة إلى المناسبات الكبيرة مثل المؤتمرات وعروضات القرآن فنحن نقوم بتوفير أفضل الخدمات وبمستوى جيد مقارنة بغيرنا ولا بد من إشادة لقسم الخدمات شريان هذه الجامعة وقسم الترحيلات النابض وفي الحقيقة هناك تكامل أدواره فالبرغم من الصعوبات التي نفترضها هناك متابعة في الإدارية حتى الساعة الثانية

على المضي قدمًا في مشروع حوسبة أعمال الشؤون الإدارية ويتم العمل فيه بصورة كبيرة من خدمات حسب الإمكانيات المتاحة وحسب ما توفر للجامعة في ظل توجه لترشيد الإنفاق وبعدها نجحت في تنفيذ ٥٠٪ كمشروع نقل الورشة والعمل جار في تنفيذ بقية المشاريع إلا أن هناك ملاحظة حول هذه المسابيع تواجه صعوبات في التنفيذ كعيبة توفير التمويل.

طبعاً في مجال الأنشطة الإدارية حاضرة في جميع أنشطة الجامعة إلا أننا إن شئنا وسيتم تطبيق هذه الخدمة من شهر الحالي ويحلول الشهر المقبل تكون الخدمة غطت جميع مواقع الجامعة المختلفة ونحن نقدم لهم دعماً بالإخوة في قسم إصلاح البيئة وبال BASATIN حيث قاماً بتنفيذ

أسبوعاً إصلاح البيئة منذ مايو المنصرم وأصبح هذا الأمر ديدن القسم عبر حملات ورش الإشراف والمتابعة للإجراءات الخاصة هي من صميم العمل هذا بالإضافة إلى حملات مبرمجة وموزعة على مدار العام بالاشتراك مع وحدات الجامعة المختلفة ونحن نقدم لهم دعماً عاماً والإشراف على العمال وإعداد توكلها الإدارة العليا هذا بالإضافة إلى القيام بعمليات التكاليف من الإدارة العليا وهناك خدمة الإشراف والمتابعة لل الوزارات والمخازن بزي العمال والاتصال بالوزارات والمصالح والمؤسسات و مختلف الجهات لتحقيق مهمات الإدارية وختصاصاتها والممارسة بحكم مهمات واختصاصات الإدارة وفقاً للتكاليف من الإدارة العليا وهناك خدمة الإشراف والمتابعة للإجراءات الخاصة بزي العمال والاتصال بالوزارات والمصالح والمؤسسات و مختلف الجهات لتحقيق مهمات الإدارية وختصاصاتها والممارسة بحكم مهمات واختصاصات الإدارة

وفيما يخص إعطاء خدمات الترحيل بشقيها الخدمات وتحقيقها على ذلك من مهام يقوم بها قسم الترحيلات من شراء الأسبيروت و توفيرها والمبروقات والترخيص والتأمين وكل ما يخص أعمال الترحيل أما خدمات البريد والبرق والتخلص الجمركي وخدمات البانجي وإيجار العقارات تحت إشراف من هنا أشييد بالشأن الإدارية وبكل أمانة أقول إن هناك تجاوباً منقطع النظير وأسجل صوت شكر الجميع العمال في كل موقع الجامعة.

هل هناك أي مشاكل تواجهكم في تقديم تلك الخدمات؟ وهل واجهتم أي انتقادات أم هناك اتهام لقسم معين؟

المشاكل موجودة وتعودنا على أن تكون هناك انتقادات لكن يجب أن ننظر دائمًا إلى الجانب المشرق في الشؤون الإدارية ولا ننظر إلى السليميات والتي غالباً ما تكون نادرة مقارنة بالجهود المبذولة وفي نهاية الأمر نحن شركاء وصدرنا رحب ومستعدون لسماع أي رأي وفي أي وقت فمثلثاً تواجهنا إشكالات في ترحيل الطلاب في حالات التدريب الخارجي

وأنا في نظرني أن ذلك يعود إلى عدم التنسيق وعدم التعامل بمسؤولية فكثيراً ما يدخلنا طالبو هذه الخدمات في حرج يأتي طالب فيقول لك عندنا زيارة اليوم من غير الرجوع إلى عمادة شؤون الطلاب وهذا يعطينا الوقت أو من غير أن يعطيانا الوقت الكافي للتدارس الأمر تأهيل عن التراخيص وهناك طلاب وطالبات وترجميل عاملين ومراسلات وغيرها وأنا من

أشيد بقسم الخدمات شريان هذه الجامعة وقسم الترحيلات قلبها النابض

عشرة منتصف الليل فعمال الإدارة هم أولئك الذين يسعون لتقديم خدمات ليهؤلء بها غيرهم وهو الشمعة التي تحرق لتخفيه للأخرين وهناك جهود مبذولة ومقدرة وهناك تضحيات وهناك تكامل في خدمة إخواننا بالجامعة لتقديم أفضل مستوى في الخدمة.

إن كان لا بد من إشادة فهي من نصيب محمد أبكر يحيى رئيس السائقين ومحمد أبكر

في البدء أ. التاج حدثنا عن إدارة الشؤون الإدارية والخدمات (النشاشة) (المهموم) (المهام):

إدارة الشؤون الإدارية والخدمات هي الجهة المنطاب بها تقديم الخدمات المساعدة وتوفيرها لجميع إدارات الجامعة أكاديمية كانت أم إدارية والمتمثلة في الخدمات التالية: إعداد مقترنات المعاونة في البنود الخاصة بالجاذب الخدمي وتنفيذ الميزانية المعتمدة في إطار الميزانية العامة، هذا بالإضافة إلى التصريحات المالية في مجال الترحيلات والعقود الصغيرة المرتبطة بالأعمال الخدمية والحوافز العمالية ووضع الأساس لاتصالات وإجراء توصيل المكاتب بالتنسيق بين إدارات الجامعة وأقسامها المختلفة.

ما الأقسام التي تتكون منها إدارة الشؤون الإدارية؟ وما المهام الموكلة إليها؟ تضم الإدارة أربعة أقسام وهي قسم الخدمات ويشغل عليه الأخ عاطف عبد الله ومهله عامل ضيافة هو أبو بكر محمد جعفر محمد وقسم الترحيلات بقيادة ضابط الترحيلات عمر بخيت محمد ورئيس

السائقين محمد أبكر يحيى ونائب رئيس السائقين الصادق أبكر محمد وقسم عمومي يشرف عليه عوض مخصوص فضيل بالإضافة إلى عدد من الموظفين والعمال

هم وأئل مكي حسن وهشام إبراهيم محمد وعامل السيرك الفاتح الطيب حسن وحسن الناظر حمدان ومن الأقسام التابعة للشؤون الإدارية الذي واصل في تجديد حديثاً وأصبح إصلاح البيئة والبساتين

بقيادة مدير محمد الحسن وقيع الله والعام محمد أبكر بابكر ومن هنا نحييهم كما أحب أن أقول إننا في الشؤون الإدارية شركاء في القرار ونعمل كفريق عمل أو (بروح التيم) إن صاحب التغيير أحياناً الموظف يقوم بمهام العامل وتسود روح التعاون والإخاء وليس هناك تقييد حتى بمواعيد العمل فكثيراً ما نعمل في أوقات غير أوقات العمل تهيئة بيئة العمل والمظهر العام، ونحن في الرسمية وهذا شيء معتمد في الشؤون الإدارية وحتى في أيام العطلات الرسمية كالجمع

وخلافها فهناك جنود مجاهلون يقومون بمتابعة أعمال الصرف الصحي وفي المناسبات الكبيرة داخل الجامعات يتكون لجان لتسهيل العمل خدمات الإفطارات في رمضان فـ

هل لديكم خطوة عمل واضحة في الشؤون الإدارية؟ وما أبرز النشاطة التي قمت بها في الفترة المنصرمة؟ نعم هناك خطوة عمل سنوية صغيرة الأجل وطويلة الأجل بالتكامل مع خطوة الجامعة كل خمس سنوات وهي توضع بقيادة الأدارات وكيل الجامعة ويشترك في تنسيق مع مدير الإداريات الأخرى ومن أبرز ملامح خططنا السنوية ما يلي:

مشروع تجميل الجامعة وتأهيلها وهناك مشروع خاص بمواقيف السيارات ونقل ورشة السيارات من الرئاسة إلى موقع آخر وهناك مشروع توفير سيارات خدمة جديدة بصورة عامة ومشروع موقع للمناطق هذا بالإضافة إلى

